

سلم تصحيح مقرر الأخلاق

أولاً: /20 درجة لكل سؤال/

1- عرّف مايلي:

- الاغتراب: هو انعدام السلطة على الذات والانخلاع والانفصام عن الذات، واللامعيارية والاستياء والتذمر والعداء والعزلة، وانعدام الهدف في الحياة، والإحباط، انعدام القدرة، والانسلاخ عن الواقع.

- الأخلاق: مجموعة من القيم والمبادئ (الصدق - الاحترام - الوفاء - الأمانة - عمل الخير - العفة..) التي تحرك الأفراد والمجتمعات، وترتقي وتتطور هذه القيم لتصبح مرجعية ثقافية وقيمية وسند قانوني تستقي منها الدول الأنظمة والقوانين.

- علم العادات الأخلاقية: العلم الذي يدرس العادات الأخلاقية لمختلف الشعوب والحضارات. كما يهدف إلى إيضاح القواعد والمعايير السلوكية وتحول تنظيمها إلى أوامر حقوقية وسياسية.

- الإقناع: عملية تهدف إلى تغيير موقف أو سلوك شخص أو مجموعة أشخاص تجاه قضية أو موقف معين.

كل بحريّة (٥ درجات)

2- اشرح معنى الاغتراب عند كل من المفكرين:

فيورباخ: رأى أن الدين بوجه عام والمسيحية بوجه خاص أدت لاغتراب الإنسان وحولته عن نشاطه الحقيقي في العمل والكفاح، وجعلته يسقط أهدافه وغاياته الشخصية على أسطورة الآمال المجردة "أي التعلق بأوهام الحياة الآخرة".

روسو: أسهم روسو في إبراز المفهوم الحديث للاغتراب، حيث رأى أن تنازل المرء عن حريته الطبيعية هو فعل اغتراب ويرضى به الفرد بقدر ما يستبدل به منافع الحريات المدنية. "ولدت حراً لا رئيس لي".

فوير: إن الاغتراب يظهر في جميع مناحي الحياة الإنسانية، حيثما تصاب رغبة أساسية عاطفية بالحرمان، ويكون الشخص مرغماً بسبب أوضاع اجتماعية على مخالفة طبيعته الخاصة وهدم ذاته.

ماركس: نظر إلى الاغتراب من زاوية الأشياء والسلع التي يتم إنتاجها ورأى أن العامل أصبح غريب عما صنعه وشارك في إنتاجه وأصبح معزولاً عن إمكانياته الخلاقة وعن الأواصر الاجتماعية وأصبح آلة وعبداً لها. "في الغرب يصنعون السيارات الفارهة ولا يركبونها".

(٥ درجات لكل مفكر)

3- المدرسة الديكارتية: منذ نهاية العصور الوسطى تم إعادة الاهتمام بالفلسفة بعد إهمالها في العصر المسيحي، حيث ازدهرت في مجال الأخلاق فلسفة تستند إلى العقل عند ديكارت وسبينوزا وليبينز.

يعتبر ديكارت أبو الفلسفة الحديثة ومقولته الشهيرة "أنا أفكر إذا أنا موجود" أي اتباع منهج الشك وإعمال العقل في كل شيء من أجل الوصول إلى الحقيقة. وشبه العقل بالله فكلاهما ليس له وجود مادي، ولكن الله غير محدود، بينما العقل الإنساني محدود. تطلع ديكارت إلى بلوغ الحقيقة في مجال العلم ومجال العمل، وربط بين المجالين

ربطاً وثيقاً. ووجد أن الإنسان يؤقّى بالعقل إلى أسمى درجة كمال يستطيع بلوغها عندما يعرف طبيعته وطبيعة الكون وطبيعة الإله.

جعل ديكارت علم الأخلاق رأس الحكمة وتاج العلوم، وأنه لا بد من الاضطلاع على كل العلوم قبل الخوض في الأخلاق، فالعلم مثل شجرة جذورها الميتافيزيقية (الغيبات) وساقها العلوم الطبيعية (فلك، فيزياء) وفروعها الطب والميكانيكا وتاجها الأخلاق العليا الكاملة.

تكملة (٤) درجيات

4- العدالة عند أرسطو: وجد أرسطو للعدالة نوعان:

توزيعية: بمعنى توزيع الخيرات والميزات بحيث يأخذ كل فرد من الجماعة حصة تكافئ استحقاقه (أن ترد لكل ما يستحقه) وإذا لم يكن الأشخاص متساوين لا تتساوى حصصهم، وهذه المساواة عند أرسطو هي مساواة في الأهلية أو الاستحقاق. (١٠ درجيات)

تعويضية: وهي عدالة تصحيحية تتضمن إعادة الحقوق إلى أصحابها والتعويض عن الأضرار التي تلحق بحقوقهم، وهذه العدالة تتضمن المساواة أيضاً وهي عند أرسطو مساواة عددية، بمعنى المساواة بين جميع الأفراد أمام القانون، بحيث يلتزم كل فرد بما له وما عليه. (١٠ درجيات)

5- الفاعلية: إن القاعدة القانونية ذات طابع ثنائي وهي أكثر فاعلية من الأخلاق ذات الطابع الأحادي. فإذا كانت الأخلاق تقول لا بد لك من الوفاء بالوعد وسداد الدين فإنها تقف عند هذا الحد وتجعل الالتزام من داخل الشخص فحسب. أما حين يقول القانون لمدين أوفي دينك فإنه يعطي للدائن في الوقت ذاته الحق في استيفاء ذلك الدين من المدين بمقاضاته وإجباره على سداد الدين. (١٠ درجيات)

— الغاية: إن الأخلاق تستهدف مباشرة غاية فردية وهي تحقيق الكمال الشخصي المطلق للإنسان وتنظيم سلوك الإنسان تجاه نفسه وتجاه غيره تنظيماً يغرس في النفوس حب الخير وكره الشر وإيقاظ الضمير لدى الفرد حين يقوم بأي عمل.

أما القانون فهو يستهدف مباشرة غاية جماعية وهي أن ينفع الناس ومصالحهم وأن يكفل النظام والأمن داخل الجماعة. وهو لا يستهدف الكمال بما يصنعه من قواعد للأفراد، بل يستهدف تحقيق التوازن بين الأفراد في علاقاتهم بعضهم ببعض. (١٠ درجيات)

انتهت الأجوبة

أستاذ المقرر

د جنان يوسف

